

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

الثالث والعشرون

محمد ابن طوق المري

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد نبداً مستعينين

بالله هذا اللقاء المبارك من لقاءات شرح منظومة صنعة من طب لمن حب - 00:00:00

في علم الادب يقدم هذا اللقاء ناظم هذه المنظومة شيخنا النبيل فضيلة الشيخ الاديب محمد ابن سعيد ابن طوقنا جزاه الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميطانا وفتح الله عليه فتوح العافين وزاده الله من فضله واکرمه. المقام لكم شيخنا احسنه الله

اليكم. السلام - 00:00:33

عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين اما بعد كنا وصلنا الى الابيات المتعلقة بالادب في العصر الحديث - 00:00:55

تفضل شيخنا العامري. احسن الله اليك وبارك فيكم قلت ان حفظكم الله بعصرنا الحديث كم من مطلق فسيح طبع بالبيان المغنت

سواي بالتحنان للبارود محيي رفاتي شعر من هودي لحافظ على لسان اللغة رجعت تنعى حظها في الامة - 00:01:14

يكتنفه الخلق. تزكى بغيث نبته لا يفرق. ولامير الشعراء شوقي بدائع تريك حسن الذوق ولد ريم على القاع جمال متقد دقات قلب

المرء انما الالم. الم ترى سيفه اذا والتمس العذر تكن مصيبة. اه - 00:01:41

احسنتم بارك الله فيكم بعصفها الحديث كم من مفلق المفلق والذي يأتي بالمعاني العجبية طبع بالبيان المونق المونق المعجب وذكر

ثلاثة من اعلام الشعر في العصر الحديث سواية بالت حنان البارودي - 00:02:16

محيي رفات الشعر من همودي محمود سامي البارودي براءة الشعر في العصر الحديث وهو سائر مجيب اسعاره درر وقصائده

الاسلوب نحن الالفاظ والمعاني من متخيل سعره قوله سواية بتحنان الاغاريد يضرب - 00:02:41

وغيري بالذات يلهو ويعجب وما انا ممن تأسر الخمر لبه ويملك سمعيه يرى المثقب ولكن اخوهم اذا ما ترجحت به ثورة نحو العلا

راح يدأب ابية لها بين اطراف الاسنة مطلب - 00:03:08

اذا انا لم اعطي مكارم حقها عزني خال ولا ضمني ابو من تكن العلياء همة نفسي فكل الذي يلقيه فيها محبون هذا قوله رواية

بالتحنان البارودي محيي رفات الشعر من همودي الهنود الموت - 00:03:30

وهو باعث الشعر في هذا العصر الحديث ثم قال لحافظ على لسان اللغة رجعت تنعى حظها في الامة ابراهيم كان شاعرا موفقا في

اجتماعيات ملها للمشاعر وسعره سهل المعاني قوي الاسلوب - 00:03:52

متين البناء من شعره قصيدته التي قالها على لسان العربية حظها بين اهلها رجعت لنفسه اتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت

حياتي رموني بعقم في الشباب وليتني اقمتم سلام اجزاء لقول عداتي - 00:04:19

ولدت ولما لم اجد لعرائسي رجالا واكفاء وادت بناتي وسعت كتاب الله لفظا وغاية وما ضقت عن آي به وعظاتي فكيف اضيق اليوم

عن وصف الة وتنسيق اسماء لمخترعات انا البحر في احشائه الدر كامن - 00:04:45

فهل سألو الغواص عن صدقات هذا قوله لحافظ على لسان اللغة رجعت تنعى حظها في الامة ثم قال والعلم ما لم يكتنفه الخلق من

جميل شعر حافظ قوله اني لتضربني خلال كريمة - 00:05:07

طرب الغريب باوبة وتلاقي وتهزني ذكرى المروءة والندى بين الشمال هزة المشتاق فاذا رزقت خليقة محمودة فقد اصطفاك مقسم
الارزاق والعلم ان لم تكتنفه سماعيل تعليه كان مطية الاخفاق لا تحسبن العلم ينفع وحده - [00:05:35](#)

ما لم يتوج ربه بخلاقي وفيها يقول الام مدرسة اذا اعدتتها بعد الام روض ان تعهده الحياء بري او رفا اي ما يراقى يقول والعلم ان لم
يكتنفه الخلق تزكى بغيث - [00:06:02](#)

يقال اه اوراق الشجر اذا اخرج ورقة والمقصود ان العلم بدون خلق النبات الذي يصيبه المطر لكنه لا يغرق لا يخبأ لا ينتفع بالغيث كذلك
حال من يطلب العلم لكن لا اثر للعلم على خلقه - [00:06:25](#)

ثم قال ولا مير شعراء شوقي احمد شوقي من اشهر شعراء العصر الحديث واطولهم نفسا اوتي موهبة شعرية فذة وبديهة سيالة وهو
من اكثر الشعراء تصرفا في فنون الشعر حتى لقد اصطلح جمهور الادباء على تنقيبه لاميير الشعراء - [00:06:45](#)

هذا قوله ولا مير الشعراء شوقي بدائع تريك حسن الذوق ثم اشار الى اربع قصائد له هي من مختار شعره وقال قم للمعلم من جميل
شعره قصيدته الذائعة في المعلم التي يقول فيها - [00:07:11](#)

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا اعلمت اشرف او اجل من الذي يبني وينشئ انفسا وعقولا سبحانك اللهم خير معلم
تعلمت بالقلم القرون الاولى اخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته وهديته النور المبين سبيلا - [00:07:31](#)

ارسلت بالتوراة موسى مرشدا ومن البتول فعلم الانجيل وفجرت ينبوع البيان محمدا صلى الله عليه وسلم الحديث وناول التنزيلا
ومن لطيف الشعر ما قاله ابراهيم طوقان الشاعر الفلسطيني في معارضة قصيدة شوقي هذه - [00:07:57](#)

يقول شوقي يقول وما درى بمصيبتى قم للمعلم يوفى التبجيلا اقعد فديتك هل يكون مبجلا من كان للنشئ الصغار خبيلا ويكاد
يفلقني الامير بقوله كاد المعلم ان يكون رسولا لو جرب التعليم شوقي ساعة - [00:08:21](#)

لقضى الحياة شقاوة وخمودا حسب المعلم غمة وكآبة المرء الدفاتر بكرة واصيلا مئة على مئة اذا هي صلحت وجد العمى نحو العيون
سبيلا ونولنا في التصليح نفعا يرتدى وابيك لم اك بالعيون خبيلا - [00:08:45](#)

لكن اصلح غلطة نحوية مثلا واتخذوا الكتاب دليلا. مستشهدا بالغزل من اياته او بالحديث مفصلا تفصيلا يغوص في الشعر القديم
فانتقي ما ليس ملتبسا ولا مبذولا. واكاد ابعث سيبويه من البلى. وذويه من اهل - [00:09:05](#)

الاولى فارى حمارا هكذا يقول بعد ذلك كله رفع المضاف اليه ولا مفعولا يا من يريد الانتحار وجدته ان المعلم لا يعيش طويلا سلوا
قلبي هذه اشارة الى قصيدته البائية - [00:09:25](#)

التي مطلعها قلبي غداك سنا وثابا لعل على الجمال له عتابا يقول فيها يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ابا الزهراء قد جاوزت قدرى.
بمدحك بيد ان لي انتسابا ما عرف البلاغة ذو بيان - [00:09:47](#)

اذا لم يتخذك له كتابا مدحت المالكين فزدت قدرا فحين مدحتك اقتدت السحاب هذه اشارة الى قصيدته الهمزية في مدح النبي
صلى الله عليه وسلم ايضا يقول فيها ولد الهدى في الكائنات ضياء - [00:10:08](#)

وفوم الزمان تبسم وثناء في الخلق العظيم شمائل يغرى بهن ويولع الكرماء. يقول واذا رحمت فانت ام او اب هذان في الدنيا هما
الرحماء واذا غضبت فانما هي غضبة في الحق لا ضغن ولا بغضاء - [00:10:30](#)

واذا رضيت فذاك في مرضاته وايضا الكثير تحلم ورياء واذا خطبت فمن منابر هزة الندي وللقلوب بكاء على القاع هذه اشارة من
ناقص مطلعها على القاع بين الباني والعلم في الاشهر الحرم - [00:10:53](#)

يقول فيها اسرى بك الله ليلا اذ ملائكة والرسول في المسجد الاقصى على قدمي لما خطرت به التفوا بسيدهم كالشهب بالبدر او كالجند
بالعلم. صلى وراءك منهم كل ذي خطر - [00:11:22](#)

ومن يفوز بحبيب الله ائتممي اجمل قصائدي شوقي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث قصائد قلبي والهمزية ولد الهدى هذا
قول جمال متقد ثم اشار الى ابيات له سائرة - [00:11:39](#)

وقال من دره النفير في شعر الحكم دقات قلب المرء دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني انما الامم وانما

الامم الاخلاق ما بقيت اين هم ذهبت اخلاقهم؟ ذهبوا - 00:12:06

المترا ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصى اذا اصاب واذا اصاب القوم في اخلاقهم فاقم عليهم ماتما واعويلا
والتمس العذر تكن مصيبة يقول رزقت اسمح ما في الناس من خلق - 00:12:28

اذا رزقت التماس العذر في الشيم والختم بهذا البيت في الكلام عن عصور الادب المقصود والغرض منه الاعتذار عن التطفل بين يدي
الادباء فان من يتكلم عن عصورى بادب ينبغى ان يكون قد حفظ اوله وفهم اخره ودرس ما بين ذلك - 00:12:54

ولما لم يكن الناظم وليس هو بناظم لما لم يكن كذلك ختم ببيت شوقي هذا رزقت اسمح ما في الناس من خلق اذا رزقت التماس
العذر في الشيم والمناسب ان لا يفصل - 00:13:22

بين الكلام عن مزاح الائمة واخباري الحمقى والمغفلين ميناء سنقف هنا ان شاء الله سيكون المجلس القادم بعد ان بعد ان فرغنا من
الكلام عن اصول الادبي في هذا المجلس - 00:13:40

يكون المجلس القادم ان شاء الله المجلس الاخير من مجالس مدارس هذه المنظومة هذا اخره والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم شيخنا ورفع الله قدركم - 00:13:55

ومتعكم الله بالصحة والعافية وجعل هذه المجالس في موازين حسناتكم وتقبلها منكم خالصة لوجهه الكريم وبارك الله في شيخنا
علي العامي وجعل هذه المجالس آآ متقبلة آآ منه خالصة لوجه الله عز وجل - 00:14:17

وشكرا لكم حضورنا الكريم وملتقيكم يوم الخميس مع لقاء ممتع مع ختام هذه المنظومة المباركة اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه
المجالس. وان لا يجعلها حجة علينا يا رب العالمين. استودعناكم الله ودمتم ودامت ايامكم بخير - 00:14:36

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:57